

١٩٠٣

معاهدة هاي - هران

كانون الثاني / ٢٢ يناير:

- وقّعها جون هاي وزير خارجية الولايات المتحدة، وتوماس هران وزير خارجية كولومبية، لتمكين شركة قناة بنما الجديدة من بيع ممتلكاتها للولايات المتحدة الأمريكية. وتمكين كولومبية من تأجير شريط من الأرض عبر مضيق بنما للولايات المتحدة لشق القناة.



البريطانيون يستولون على كانو

شباط / ٣ فبراير:

- استولى البريطانيون على مدينة كانو في شمال نيجيرية بقيادة الكولونيل (وفيما بعد اللورد) لو غارد الذي كان يقود مع مساعديه البريطانيين ٧٠٠ جندي إفريقي. وبعد أسابيع قليلة سقطت أيضاً مدينة سوكوتو.

وكان معظم جنوب نيجيرية، بما في ذلك بنين، قد خضع للحماية البريطانية منذ عام ١٩٠٠م، وقد كُلف لوغارد بتعزيز السلطة البريطانية في شمال نيجيرية، والمتمثلة بنوع من الحكم العسكري.

وفي عام ١٩٠٢م اغتيل مواطن بريطاني وهرب القاتل إلى مدينة كانو التي كان يحكمها أمير مسلم ورفض تسليم القاتل إلى السلطات البريطانية.

وكانت كانوا مركزاً تجارياً وعسكرياً مهماً في مقاطعات شمال نيجيرية التي كان يحكمها سلطان سوكوتو المعروف بعذائه للبريطانيين. وهكذا جهز لوغارد حملة عسكرية لإخضاع سوكوتو وكانو في مطلع عام ١٩٠٢م كانون الثاني/يناير. وسرعان ما سقطت سوكوتو، وهرب السلطان (قبل بدء المعركة) ليحل محله أحد أقربائه الذي اعترف بالسلطة البريطانية وألغى تجارة الرقيق. ثم توالى سقوط أمراء ورؤساء مدن شمال نيجيرية، ولم يلق لوغارد مقاومة تذكر باستثناء انتفاضة صغيرة ضد سلطان سوكوتو عام ١٩٠٦م، وبعض الحوادث الفردية المتفرقة ضد القبائل غير المسلمة.



وفاة مخترع المسدس ريتشارد غاتلنغ

شباط/ ٢٦ فبراير:

- وفاة الأمريكي ريتشارد غاتلنغ عن ٨٤ عاماً الذي اخترع المسدس في السبعينات من القرن التاسع عشر، وساهم إلى حد كبير في تطوير الأدوات الزراعية في الولايات المتحدة.



البلغاريون يقومون بمذبحة ضد الأتراك

نيسان/ ١٥ إبريل:

- حدثت مذبحة قام بها البلغاريون ضد قرية يسكنها أتراك وقتلوا جميع سكانها، وقد قامت صراعات عرقية بين الأتراك والألبان والبلغار، وكان سبب المذبحة مقتل أحد أفراد البعثة الدبلوماسية الروسية على يد أحد الألبان، وبدأت بعدها أصوات الألبان والبلغار تتصاعد مطالبة بالاستقلال عن الدولة العثمانية.



وفاة الأديب عبدالفتاح المحمودي

نيسان/ ٢٠ إبريل:

- تُوفي بمدينة اللاذقية الأديب عبدالفتاح المحمودي عن سنّ تناهز ٦٣ سنة.

له: ديوان «سفير الفؤاد» و«تحفة الدارس» في الصرف و«فريدة العوامل الجديدة» أرجوزة في النحو، ومن مؤلفاته المخطوطة كتاب في «علم الجبر» وآخر في علم «الأوقاف».



وفاة الأديب اللبناني نسيم نوفل

أيار/ ١١ مايو:

- تُوفي في الإسكندرية الأديب والقصاص اللبناني نسيم نوفل عن ٦٧ سنة.

ولد في طرابلس الشام وتعلم في بيروت وعاش في الإسكندرية.

له من الكتب: «بطل لبنان» في سيرة يوسف كرم، و«روايات» قصصية، نشر بعضها في مجلة «الفتاة» التي كان يصدرها باسم ابنته «هند» في الإسكندرية وهي أقدم المجلات العربية النسائية.



اغتيال ملك صربية

حزيران/ ١١ يونيو:

- أُغتيل في بلغراد الملك ألكسندر الأول أوبرينوفيش ملك صربية ويوغسلافية (١٨٨٩ - ١٩٠٣م) في مؤامرة نفذها العسكريون، وبيار الأول كراجور جيفيش، الذي قاد ثورة على الأتراك في البوسنة في ١٨٧٥م، ليعتلي عرش المملكة.

أصبح بيار الأول ملكاً على «مملكة الصرب والكروات، والسلوفينيين» التي قامت في ١٩١٨م.



وفاة المستشرق الألماني فريدريش ديتريشي

آب / ١٩ أغسطس:

- تُوِّفِّي في برلين المستشرق الألماني فريدريش ديتريشي عن سنِّ تناهز ٨٢ سنة.

ولد ببرلين سنة ١٨٢١م، زار مصر وبعض البلاد الشرقية الأخرى وعاد إلى وطنه فعين أستاذاً للعربية في برلين. ونشر «ألفية ابن مالك» و«شرح ديوان المتنبّي» للواحدي، ووضع له فهارس. و«الثمرة المرضية في بعض الرسائل الفارابية» و«خلاصة الوفا باختصار رسائل اخوان الصفا» و«نخبة من يتيمة الدهر» للثعالبي، وترجم عن العربية مقولات أرسطو.



الحركة الصهيونية تعقد مؤتمرين أحدهما في فلسطين

آب / ٢٣ - ٢٨ أغسطس:

- الحركة الصهيونية تعقد مؤتمرين في آن واحد أحدهما في مدينة بال السويسرية والآخر في فلسطين وهو الأول الذي يعقد في الأرض المقدسة.

أكد المؤتمران رفضهما اقتراح وزير المستعمرات البريطاني جوزيف تشامبرلين إقامة وطن لليهود في أوغندا وتمسكها بفلسطين، بينما قرر المؤتمر الذي عقد سراً في فلسطين تنظيم اليهود في مستوطنات والانعقاد سنوياً في فلسطين.

أثار الاجتماع غضب العرب واستياء السلطنة العثمانية التي منعت انعقاده بعد ذلك في فلسطين.



وفاة المستشرق الألماني فرانسيس جوزيف شتاينغاس

تشرين الأول / ١٢ أكتوبر:

- تُوفِّي في لندن المستشرق الألماني الأصل فرنسيس جوزيف شتاينغاس عن عمر يناهز ٧٨ عاماً. ألقى محاضرات عن اللغة العربية والآداب والحقوق في المعهد الشرقي، ونقل إلى الإنكليزية جزءاً من «مقامات الحريري» وكتب عن تاريخ الخطوط والكتابات السامية، ونشر كتباً منها «قاموس عربي إنكليزي» وكان يحسن ١٤ لغة، منها العربية والفارسية والسنسكريتية.



بنمة تحصل على الاستقلال

تشرين الثاني / ٣ نوفمبر:

- أعلن ثوار بنمة استقلالهم عن كولومبية، وبدؤوا الثورة. ولقد تلقوا المساعدة من شركة قناة بنمة الفرنسية، كما تلقوا التشجيع من الولايات المتحدة الأمريكية التي اعترفت باستقلال بنمة ومنعت القوات الكولومبية من النزول على الأراضي البنمية برغم وجود معاهدة بين كولومبية والولايات المتحدة (عام ١٨٤٦م) تعترف فيها الأخيرة بسيادة كولومبية على بنمة.

وكانت كولومبية في بداية القرن العشرين تعاني من حرب أهلية، وانهايار اقتصادي، كما كانت تتطلع إلى مشروع شق قناة بنمة باعتباره سوف يساعدها في التخلص من ضائقتها الاقتصادية. ولذلك منحت في عام ١٨٧٨م شركة فرنسية امتياز حفر القناة، بيد أن المشروع تعثر بسبب عوائق طبيعية وبشرية (وخاصة المرض). وفي عام ١٨٩٩م عادت الولايات المتحدة لإحياء المشروع، وفي الوقت نفسه طرحت ممراً بديلاً عبر نيكاراغوة، وخاصة بعد أن طلبت الشركة الفرنسية تعويضات كبيرة لمعداتنا.

وقد رأَت الولايات المتحدة أن قناة عبر نيكاراغوة سوف تكون أقل كلفة. غير أن قادة بنمة السياسيين خشوا أن تضيع الفرصة منهم، فأعلنوا الاستقلال. وفي عام ١٩٢١م قبلت كولومبية بالاعتراف باستقلال بنما مقابل ٢٥ مليون دولار دفعتها لها الولايات المتحدة.



منح جائزة نوبل إلى بيير كوري وزوجته وهنري بيكيريل

كانون الأول / ١٠ ديسمبر:



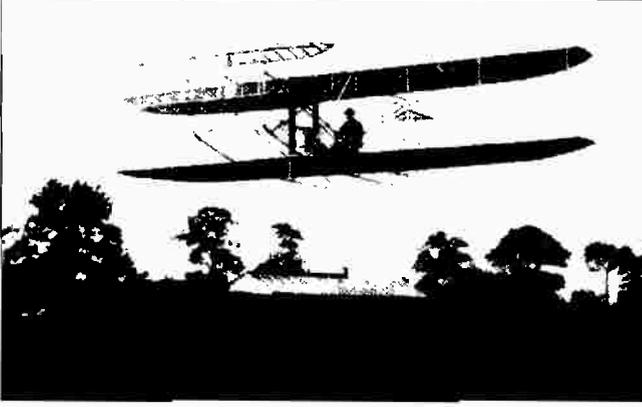
ماري كوري وزوجها بيير

- منح جائزة نوبل إلى بيير كوري وزوجته ماري سكلودوفسا كوري (١٨٦٧ - ١٩٣٤م) وهنري بيكيريل (١٨٥٢ - ١٩٠٨م) جائزة نوبل للفيزياء تقديراً لعملهم في مجال اكتشاف النشاط الإشعاعي لليورانيوم.



تحليق أول طائرة في أمريكا

كانون الأول / ١٧ ديسمبر:



ويلبر رايت يقوم بتجربة إحدى أول الطائرات التي تعمل بمحرك والتي قام
ببنائها بنفسه وبمساعدة أخيه أورفيل، واليوم الذي سجله التاريخ لأول رحلة
بمحرك في ١٧ ديسمبر ١٩٠٣م قام بها الأخوان رايت

- الأمريكيان أورفيل رايت
(١٨٧١ - ١٩٤٨م)
وشقيقه ويلبور رايت
(١٨٦٧ - ١٩١٢م)
يقومان بالتأهب في
مدينة كيتي هوك من
أعمال ولاية كارولينا
الشمالية الأمريكية
بأربع طلعات على متن
طائرة اخترعاها

استمرت أطولها ٥٩ ثانية على ارتفاع ٨٥٢ قدماً وقطع خلالها ٢٦٠ متراً،
مدشنين بذلك عصر الطيران.

• • •

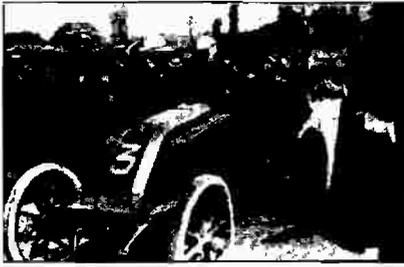
حدث في هذا العام:

أهالي بلدان جنوبي نجد يبايعون الملك عبدالعزيز

- بعد استرداد الرياض بايع أهالي بلدان جنوبي نجد الملك عبدالعزيز وأعلنوا انضمامهم تحت حكم جلالته، وحاول ابن رشيد في معركة الدلم تغيير الوضع إلا أنه انهزم وغادر المنطقة لتصبح المنطقة الحلقة الأولى في سلسلة توحيد البلاد.



تأسيس سباق فرنسا



أكثر من ٢٠٠ سيارة في سباق يبدأ من باريس وينتهي في مدريد

- أصبح السباق الدوري في الثمانينات من القرن التاسع عشر رياضة شعبية في بلدان عدة، وقد أسس الفرنسي هنري ديفرانج (١٨٦٥ - ١٩٤٠م) سباق فرنسا الذي بقي أشهر سباق دوري عالمي. حيث يقطع فيه المتسابقون حوالي أربعة آلاف كيلو متر في واحد وعشرين مرحلة يومية في الأراضي السهلة والجبلية، في فرنسا وبلجيكا بشكل رئيسي.



تأسيس الحزب البلشفي في روسيا

- تأسيس الحزب البلشفي في روسيا، وهو الحزب الذي قاد الثورة البلشفية ضد حكم القيصرية عام ١٩١٧م.



حريق مسرح «ايروكويز»

- شبَّ حريق في مسرح «ايروكويز» الفخم والمبني حديثاً في شيكاغو أثناء الحفلة الصباحية لتقديم مسرحية موسيقية كوميدية، وكان معظم الحضور من النساء والأطفال الذين تُوفِّي منهم ستمئة واثان. وقد بدأ الحريق عندما سقطت شرارات مصباح كهربائي غير محكم الإغلاق. وأشعلت هذه الشرارات طرف الستارة القابلة للاحتراق. وقد هرب الممثلون من مخرج وراء المنصة فاندفع من الباب المفتوح تيار هوائي أحدث لسان لهب في كامل الستارة وامتد إلى الصالة المزدحمة بالمتفرجين، وكانت التجهيزات والأدوات كافة داخل المسرح قابلة للاشتعال والمقاعد المخملية الكبيرة والبرادي والصور والخشب في كل مكان.

وكان للمسرح خمسة وثلاثون مخرجاً؛ اثنان وثلاثون منها انسدت.

وكان جميع المخارج خلف برادٍ ثقيلة. ولم يُعمل نظام للمرشات والتهوية كما لم يكن أحد من الموظفين قد دُرّب على مكافحة الحرائق.

ومما زاد من آثار الكارثة زيادة المقاعد المرخص بها وعددها ١٦٠٢ إلى ١٨٣٠ جراء جشع الإدارة. وكانت جميعها مشغولة. ولم يتمكن معظم المشاهدين من الخروج من الصالة وتجمعت مئات الجثث عند المخارج التي سدّت أبوابها.



مادة البورسلين تستخدم لحشو الأسنان

- مؤتمر لأطباء الأسنان الأمريكيين في شيكاغو يقرر أن مادة البورسلين يمكن أن تستخدم لحشو الأسنان بدل الذهب أو الفضة.



بدء خدمة نقل الأنباء برقياً بين نيويورك ولندن

- بدء خدمة منتظمة لنقل الأنباء برقياً بين نيويورك ولندن، دشّن هذه الطريقة غوليلمو ماركوني (١٨٧٤ - ١٩٣٣م) بإرساله أنباء إلى سفينة «كوناردلاينر إيتروريا» وهي في عرض المحيط الأطلسي في ٢٣ شباط/ فبراير.



اختراع آلة تصوير المستندات

- الأمريكي بيدلر يخترع آلة تصوير المستندات.



صنع أول جهاز دقيق لتخطيط القلب

- صنع الهولندي «ف. إينتهوفن» أول جهاز دقيق لتخطيط القلب كهربائياً، وقد أعطى هذا الاختراع دفعة قوية جداً للأمام في تشخيص أمراض القلب.



اختراع الزجاج المرقق

- اختراع الزجاج المرقق الذي اخترعه الكيميائي الفرنسي إدوارد بينيدكتوس.



نشر نظرية الدفع الصاروخي

- نشر «ك. تشيولكوفسكي» (الإتحاد السوفياتي) نظريته في الدفع الصاروخي ناصحاً باستخدام الوقود السائل. إذ عندما يشتعل الوقود السائل فإنه يتمدد مولداً تياراً من الغازات.



أول سيارة تحتوي عجلاتها على مكابح

- أنتجت شركة سبايكر (هولندية) أول سيارة تحتوي عجلاتها الأربع كلها على مكابح.



إنتاج أول فيلم ملون

- أنتج (ل. وأ. لومير) « فرنسة » أول فيلم ملون، وكان مغطىً بطبقات من حبيبات حمراء وخضراء وزرقاء تعمل مصفيات للضوء الساقط، فتسمح لبعض الألوان بالمرور وتمنع بعضها الآخر.



اختراع حزام الأمان

- اخترع الفرنسي غوستاف ديزيريه ليبو حزام الأمان لحماية السائق في حالة الاصطدام.



أول ترينة غازية انفجارية

- قدّم الفرنسي أرمانغو أول ترينة غازية انفجارية.



اختراع الأقلام الملونة

- اخترع كلٌّ من أدوين بيني وهارولد الأقلام الملونة وعُرفت تحت اسم كريولا.

